

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

ضيف الله حمد خلف الشمري

عضو هيئة تدريس في اكااديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية (علم نفس جنائي)

ملخص البحث

تعد الأسرة هي النواة الأولى في بناء المجتمع مما لها دور قوى في تنشئة الأجيال الجديدة ونجد أن الطلاق يؤدي إلى تأثير سلبي في تنشئة الأطفال مما يجعل حدوث جنوح الأحداث الذي أثار قلق العديد من المجتمعات والباحثين ولذلك هدف البحث إلى تسليط الضوء على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت مستخدما المنهج الوصفي التحليلي على عينة تمثلت في جميع الأزواج والمطلقات و جنوح الأحداث بالمجتمع الكويتي وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠٠) من الأزواج والمطلقات وعينة من جنوح الأحداث في دولة الكويت و قام الباحث بإعداد الاستبيان كأداة الدراسة بهدف التعرف على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت. وأبرزت النتائج أن تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى وجود أثر مرتفع لطلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت فقد تبين أن غياب رعاية الأبوين والرقابة الأبوية بصفة خاصة تؤثر على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وتؤدي إلى جنوح الأحداث حيث أنه عند حدوث الطلاق يقل اهتمام الأبوين برعاية الأبناء وتقديم الدعم لهما كما تؤثر ثقافة للوالدين ومستواهم التعليمي وطريقة استيعابهم للحياة وفهمها على سلوك الأبناء ومدى تعرضهم للجنوح واوصت الدراسة بعدد من التوصيات وهي أنه يجب على كلا من الزوجين تحمل المسؤولية المنوطة بهما من أسرة وأولاد وحقوق و أنه تبصير الزوجين بالحقوق والواجبات المترتبة على الحياة الزوجية بينهما، وتنقيتها بالثقافة الإسلامية من خلال دورات وندوات من قبل مكاتب الإرشاد الأسري وايضا أوضحت انه ينبغي للزوجين ألا تنشأ لغة العنف والقسوة بينهما، والالتزام بالهدوء وضبط النفس عند حل المشكلات الأسرية و يجب ألا يسمح كل من الزوجين بتدخل أحد في حياتهما سواء من قبل الأهل، أو الأصدقاء، أو الأقرباء.

الكلمات الدلالية: طلاق ، جنوح الأحداث ، دولة الكويت ، اثار نفسيه

abstract

The family is the first nucleus in building society, which has a strong role in the upbringing of new generations, and we find that divorce leads to a negative impact on the upbringing of children, which makes the occurrence of juvenile delinquency, which raised the concern of many societies and researchers. Therefore, the research aimed to shed light on the impact of parental divorce on delinquency Juveniles in the State of Kuwait using the descriptive analytical approach on a sample of all married couples, divorced women, and juvenile delinquency in Kuwaiti society. A random sample of (500) married couples and divorced women and a sample of juvenile delinquency were selected in the State of Kuwait .The impact of parental divorce on juvenile delinquency in the State of Kuwait .The results showed that the effect of parental divorce on juvenile delinquency in the State of Kuwait came to a high degree, and this indicates that there is a high impact of parental divorce on juvenile delinquency in the State of Kuwait .That when divorce occurs, parents' interest in caring for children and providing support for them decreases, and the culture of the parents, their level of education, and the way they absorb life and understand it affect the behavior of the children and the extent of their exposure to delinquency .Enlightening the spouses about the rights and duties of marital life between them, and educating them on Islamic culture through courses and seminars by the family guidance offices. She also made it clear that the spouses should not create a language of violence and cruelty between them, and adhere to calmness and restraint when resolving family problems, and each spouse should not allow interference someone in their lives, whether by family, friends, or relatives.

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

ضيف الله حمد خلف الشمري

عضو هيئة تدريس في اكااديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنيةه (علم نفس جنائي)

المقدمة

تعتبر الأسرة نظامًا اجتماعيًا متكاملًا وداعمًا وظيفيًا مع أنظمة المجتمع التعليمية والاقتصادية الأخرى. إنها أيضًا البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل ويتلقى القيم والمبادئ الاجتماعية التي تكمن وراء سلوكياته في المجتمع، و يعد الطلاق من أهم وأكبر المشاكل التي تواجه المجتمع بسبب التغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة حيث أدى هذا التغيير إلى خلل في البنية الوظيفية للمجتمع.

لم يتم الاعتراف بظاهرة جنوح الأحداث كمشكلة مجتمعية خطيرة في الماضي ، ولكن تزايد الجرائم التي يرتكبها الشباب والأطفال في السنوات الأخيرة مما أثار قلق معظم المجتمعات الحديثة بطريقة أدت إلى محاولة اعتماد العديد من الإجراءات والممارسات لمواجهة هذه الظاهرة والتخفيف من مخاطرها. ونجد أنه في الكويت ، ازدادت مستويات الجريمة الحقيقية والرسمية بشكل لم يشهده هذا المجتمع من قبل ، وظهرت أنماط جرائم جديدة وخطيرة ، مما أدى إلى ظهور أبعاد ثقافية جديدة لمشكلة الجريمة والانحراف ، وله تأثير على مستقبل الشباب حيث يعد مصدر طاقتهم البشرية في خطر جنوح الأحداث من الظواهر الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار وبناء المجتمع. هذه الظاهرة ليست جديدة حيث تحدث في جميع دول العالم ولا ترتبط بالدول النامية. مع تعرض مئات الملايين من الشباب حول العالم لخطر الإساءة والاستغلال والتعذيب والإهمال ، هناك حاجة ملحة لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تنتهك أحكام الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الشباب وإساءة معاملة الشباب حيث يحق لهؤلاء الشباب الحصول على الرعاية والحماية والمساواة لأنهم جزء مهم من المجتمع لذلك ، يجب على المتخصصين إيلاء المزيد من الاهتمام لتحديد المشاكل المحددة المرتبطة بتفكك الأسرة ومدى تأثيرها على الشباب من أجل فهم عمق وشدة مشاعر هؤلاء الضحايا.

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

مشكلة الدراسة

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت حيث أوضحت نتائج الدراسات والاحصائيات التي أبرزها وزارة العدل الكويتية في العام الماضي ٢٠٢٢ مقارنة بإحصائيات الوزارة عن العام السابق له ٢٠٢١ فقد تراجعت معدلات الزواج من ١٧٦٩٣ حالة زواج في عام ٢٠٢١ إلى ١٣٣٨٧ فقط العام الماضي ٢٠٢٢. فيما ارتفع معدل الطلاق والذي بلغ ٨٠٤١ حالة طلاق في عام ٢٠٢١ إلى ٨٣٠٧ حالات طلاق عام ٢٠٢٢ وتشير الإحصائيات إلى أن هناك تزييدا في نسب جنوح الأحداث بسبب حالات الطلاق مما يؤثر على تقدم المجتمع الكويتي وتطوره وتطور أفرادها لذلك جاءت الدراسة لتبرز مدى تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

تساؤلات الدراسة

ماهو تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي

ما هي العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى جنوح الأحداث بعد طلاق الوالدين في الكويت ؟

٢-كيف يؤثر طلاق الأبوين في الكويت على تجربة الاطفال واحتمالية جنوحهم ؟

٣- هل العوامل الاقتصادية دور في زيادة احتمالية حدوث جنوح الأحداث بين الأطفال بعد طلاق الأبوين في الكويت ؟

٤- ما هي العوامل التي من خلالها يتم تجنب الطلاق للبعد عن جنوح الأحداث ؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

وتظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :

١. الأهمية العملية : ستعمل هذه الدراسة على تزويد المكتبات العربية والطلاب والطالبات والباحثين بدراسة مهمة في مجال تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت وإثراء البحوث العلمية ، ومن الممكن فتح المجالات أمام المزيد من البحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٢. الأهمية النظرية : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العلمية التي تبحث في تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت ؛ مما يزيد المؤسسات التعليمية بنتائج قد يستفاد منها في المجالات التعليمية والتربوية المتنوعة

أهداف الدراسة

١. الكشف عن أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي
٢. الكشف عن العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى جنوح الأحداث في المجتمع الكويتي
٣. الكشف عن آثار الطلاق على جنوح الأحداث في المجتمع الكويتي
٤. الكشف عن كيفية تجنب الطلاق للبعد عن جنوح الأحداث_

منهج الدراسة:

يتم استخدام المنهجية الوصفية التحليلية التي تعرف بأنها المنهجية التي تدرس خصائص ظاهرة أو حدث أو قضية، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث بحيادية واستقلالية علمية، عبر تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة، وبيان العلاقة بين المتغيرات المقترحة، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث واختبار صحة فرضياته وتفسير نتائجه.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية :- اقتصر البحث على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت
- الحدود البشرية :- استهدف البحث عينة من الأزواج والمطلقات وعينة من جنوح الأحداث
- الحدود المكانية :- اقتصر البحث على الكويت

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

محددات الدراسة: -تمت الدراسة خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الدراسات السابقة

{١} دراسة د. زياد محمد مناور الحربي ، ٢٠٢٢ ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بعودة الأحداث إلى الانحراف ، كان الهدف من الدراسة هو التعرف على أنماط الجرائم الأكثر شيوعاً والمرتبطة بارتفاع معدلات عودة الأحداث إلى الإجرام ، والتعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتكرار ارتكاب الأحداث ، فضلاً عن برامج الإصلاح الرئيسية التي ينفذها المتخصصون العاملون في المرصد للحد من هذه المشكلة والمقترحات التي يلزم توافرها لمعالجة مشكلة عودة الأحداث إلى الإجرام. الجريمة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبق الاستبانة على (٤٤٣) متخصصاً في دار الملاحظة الاجتماعية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية. في: السرقة والمخدرات وأهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بعودة الشباب للجريمة تم عرضه في: ضعف السيطرة على الأسرة ، والعودة إلى الأصدقاء السيئين السابقين ، وطلاق الوالدين ، وأهم العوامل الاقتصادية المرتبطة بعودة الشباب إلى الجريمة معدلات الجريمة. كانت: تدني المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحرمان الأسرة المادي للحدث ، وقلة المصاريف اليومية للحدث ، ومن أبرز البرامج الإصلاحية التي يمارسها المختصون العاملون على مشكلة عودة الأحداث في الحد من الجريمة: ومن أهم المقترحات التي يجب توافرها لمعالجة هذه المشكلة: رفع مستوى الوعي بأضرار الجريمة ، ووضع خطط علاجية للشباب ، وتفعيل الشراكات المجتمعية لتطوير وتنفيذ البرامج. .

{٢} دراسة د. راشد بن ناصر المشفيري ، ٢٠٢٢ ، بعنوان اثر الدوافع الداخلية في جنوح الاحداث ، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل والدوافع الرئيسية التي قد تلعب دوراً في التأثير السلبي على الشباب ، مما يدفعهم إلى ارتكاب الجريمة والانحراف في سلوك يتعارض مع الأخلاق. يتم تقديم هذا في دور الميراث من خلال ثلاث طرق للتحقيق في شجرة العائلة ، الدراسة الإحصائية للأسرة التي ينتمي إليها الجاني والتوأم ،

مع شرح لتأثير التكوين الشخصي من خلال معرفة العلاقة بين الخصائص المحددة ظاهرة الإحرام ومدى تأثيرها في الشباب وانحرافها ورأي العلماء في ذلك.

{٣} دراسة د. منال سالم الجهني،، إيمان محمد ، ٢٠٢١ ، التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين: دراسة ميدانية في دور الأحداث ومؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل التفكك الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث من منظور الأخصائيين الاجتماعيين في دور الشباب ومؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على العوامل الدينية والاجتماعية والاقتصادية والصحية. العوامل النفسية للتفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث من منظور متخصص وهو الاشتراكيون. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث كان مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية. كما استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات. و تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مهني ومهنية و (٥٠) عاملة و (٥٠) عاملة في دور الشباب ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للبنات و خلصت الدراسة إلى أن العوامل الدينية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية تثير درجة عالية من الاستجابة ، كما تبين أن هناك علاقة ارتباط بينها. وبالنظر إلى النتائج التي تم الحصول عليها توصي الدراسة بضرورة توفير برامج توعية للراغبين في الزواج حول أهمية العلاقات الأسرية السلمية للأطفال وتكثيف الخطاب الديني للوصول إلى جميع طبقات المجتمع حول أهمية مراعاة القيم الدينية. في العلاقات الزوجية والعائلية وتفعيل دور الإعلام وضرورة إرشاد الأطفال وتزويدهم بالدعم العاطفي والنفسي المستمر.

{٤} - دراسة د. دينا داود محمد ، عهود جبارة عبيرة ، ٢٠١٧ ، دور التفكك الأسري في جنوح الأحداث ، الهدف من الدراسة هو الكشف عن تفكك الأسرة الذي ينعكس في الطلاق والانفصال والفقر في جنوح الأحداث. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكك الأسري يلعب دوراً هاماً في جنوح الأحداث وأن للعنف الأسري تأثير كبير على جنوح

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

الأحداث ، واقترحت الدراسة إجراء المزيد من الأبحاث حول دور التفكك الأسري في جنوح الأحداث. وإجراء بحث مقارنة في قسم إصلاح الأحداث للوقوف على آخر المستجدات حول دور التفكك الأسري في جنوح الأحداث. أوصت الدراسة بإجراء بحث مقارنة حول دور التفكك الأسري في جنوح الأحداث بين الرجال والنساء.

{٥} دراسة جابر علي المري ،د. محمد انور محروس ، ٢٠١٧ ، بعنوان مدى تأثير علاقة الوالدين في جنوح وانحراف الأحداث في دولة الكويت ، يهدف البحث إلى تأكيد أهمية دور رعاية الوالدين في سلوك الأطفال وهناك فرق بين سلوك الشخص الذي نشأ في جو من القبول والتسامح وشخص آخر نشأ في جو من التقبل والتسامح. الصرامة والقوة. هناك اختلافات في أساليب الأبوة والأمومة حسب العمر أو الجنس. اعتمد الباحث على منهجية دراسة الحالة حيث أجرى ٢٠ دراسة حالة على مجموعة من الأسر في مدينة الكويت تعاني من التفكك الأسري وتعقيد تربية الأبناء مما يؤثر على سلوكهم. توصلت الباحثة إلى الاستنتاج التالي: إن أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر على جنوح الأطفال ، كما بينت أن السلوكيات الناتجة عن الأسرة لها تأثير إيجابي على سلوك الأطفال. وأن عدم اتفاق الوالدين على طريقة معينة للتربية يؤدي إلى انحراف الأبناء ، حيث أن طريقة التربية القائمة على التمييز وعدم استقرار الأم والأب تؤدي إلى ظهور صراع داخلي في الطفل ، وهذا يؤدي إلى تعطيل نموه الشخصي والنفسي ، و يصبح متقلب المزاج ومنقسماً وغير قادر على التمييز بين الصواب والخطأ. وتوصي الدراسة منظمات المجتمع المدني بالحرص على عقد لقاءات دورية مع الأسر لإرشادها في الاتجاه الصحيح على أسس تربوية ونفسية وإنسانية سليمة.

{٦} دراسة د. أ. شريفة جنان أ. سميرة علاقة ، بعنوان الطلاق وأثره في ظهور الجنوح لدى المراهق في المجتمع ، ٢٠١٧ ، هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير الطلاق على ظهور جنوح الأحداث ، وأشارت النتائج إلى أن الطلاق يؤدي إلى اضطرابات كثيرة منها جنوح الأحداث المنتشر في المجتمع الجزائري. ولتحقيق أهداف

الدراسة اعتمدت المنهج السريري ، واستخدام منهج دراسة الحالة ، وكان من نتائج الدراسة أن للطلاق له تأثيرات على جنوح الأحداث فيصبح شكله متشردا، وويكون سارقا ومتعاطي للمخدرات، ومتحرش جنسيا وسلوكياته عدوانية موجهة نحو الذات ونحو الآخرين.

{٧} - دراسة (Farrington) 2015 & Murray) كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تطور الانحراف والسلوك المعادي للمجتمع لدى (٤١١) من الرجال البريطانيين وأولياء أمورهم. وقد تمت مقارنة الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم في السنوات العشر الأولى من حياتهم بأربع مجموعات ضابطة ، والتي تضمنت الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم في السنوات العشر الأولى من حياتهم والأشخاص الذين لم يتعرضوا للانفصال عن والديهم. ، ومجموعة تضم الأولاد و الأفراد الذين انفصلوا عن والديهم لفترة طويلة في المستشفى بسبب وفاة أحدهم أو أحد أفراد أسرته ، ومجموعة تضم الأطفال المنفصلين عن والديهم لأسباب أخرى ، مثل عدم الانسجام في الشكل ، و مجموعة تضم الأطفال الذين تم سجن أحد والديهم أو كليهما قبل الولادة. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن انفصال الوالدين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من عوامل الخطر التي تؤدي إلى جنوح الطفولة ، ويعكس سلوك الوالدين السيئ على أطفالهم في صورة سلبية. السلوك في التعامل معهم بالعدوان المفرط والسلبية والعقاب الشديد والإهمال وفقدان دخل الأسرة. قبول رعاية الأطفال ، وتبرير الأبناء الكاذب لغياب والدهم ، وخطر تقليد سلوك والديهم عند الكشف عن الحقيقة

{٨} د/ هناء خالد سالم الرقاد" ٢٠١٣ بعنوان علاقة العمليات الوالدية بانحراف الأحداث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عمليات الوالدين (رعاية الوالدين ، الرقابة الأبوية ، أسلوب التربية) مع جنوح الأحداث. تم استخدام الأسلوب الإحصائي للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات التي تم جمعها ، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أبرزها وجود ارتباط سلبي بين نقص رعاية الوالدين و جنوح الأحداث ، وكذلك وجود

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

ارتباط سلبي بين عدم وجود الرقابة الأبوية و جنوح الأحداث. ووجدت الدراسة أيضاً أن أسلوب الأبوة والأمومة يؤثر على جنوح الأحداث.

- من خلال ما سبق من الدراسات السابقة يجد الباحث أن هناك اتفاق بين جميع الدراسات السابقة على أن الطلاق بين الأبوين يؤدي إلى حد كبير إلى ارتفاع نسب جنوح الأحداث وانه يجب على الوالدين الحفاظ على التماسك الأسرى ومواجهة الصعوبات التي يجدها الزوجين .

الاطار النظري

المبحث الأول الطلاق

تعريف الطلاق

- الطلاق هو وسيلة لإنهاء العلاقة الزوجية وفسخ الرابطة ، وتعبير عن فشل نظام الأسرة (صالح بن سليمان بن عبد الله الشفير ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٢)

أنواع الطلاق:

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية حسب بيانه

١. الطلاق الرجعي: ويحدث عندما يختلف الزوجان ولا يجدي التحكيم بينهما. لذلك يقع الطلاق بين الزوجين مرة واحدة ، وتحتفظ الزوجة بالعدة لمدة نحو ثلاثة أشهر في بيت الزوجية ، ولكن زوجها لا يعيش معها. طالما أن العدة دون اعتبار لرضاهم.
٢. الطلاق البائن للقصر: إذا انتهت العدة ولم يرد الزوج زوجته ، يصبح الطلاق بائناً ، أي لا يمكن للزوج أن يرجع إليها إلا بمهر وعقد جديدين وأن الزوجة أو هي رفضت العودة. له تفضيله الزواج بأخرى ليس لديها الروح الأولى التي قد تجربها على العودة أو تثنيها عن الزواج الثاني.
٣. الطلاق الجسيم البائن: إذا عاد الزوج بعد الطلاق الثاني إلى زوجته ولم تنجح الصلح بينها ، يجوز للزوج تطليق زوجته بالطلاق الثالث والأخير ، وهو طلاق

جسيم بائن مما يعني أنه لا يستطيع ان تعود إليه ما لم تتزوج ثم تطلق زوجا آخر أو تموت عنها. (هنا جاسم السبعواوي، ٢٠١٣ ص ١٣)

- مراحل الطلاق:

١. مرحلة الانفصال الفكري: إن ظهور المشاكل بين الزوجين واستمراريتها يضمن ظهور انفصال فكري بينهما ، حيث يفكر كل منهما في هذه المشاكل بشكل مختلف عن الآخر وقد يعارضها ، مما يزيد من حدتها وظهورها. الوحدة ويؤدي إلى تصعيد الخلافات. هناك فصل فكري بينهما ، يمكن أن يصل إلى حد أنهما لم يعدا يلتقيان.
٢. مرحلة الانفصال العاطفي: مع استمرار الفصل الفكري بين الزوجين والاحتفاظ برأيهم المتناقض والمختلف عن رأي الآخر ، يبدأ كل منهما في ممارسة سلوكيات غير مرغوب فيها داخل الأسرة و يمكن أن يكون غير مقبول ، وهذا الفصل الفكري والسلوكي يؤدي إلى الانفصال العاطفي وبرودة مشاعرهم ومشاعرهم وعواطفهم لبعضهم البعض ، حيث يؤدي الفصل الفكري بين الزوجين إلى انتهاك الروابط العاطفية ، مع تفسير كبير وصعب للتعافي.
٣. مرحلة الانفصال الجسدي: يصعب على الزوجين الالتقاء في السرير لمتابعة علاقتهما الجنسية المشروعة ، وفي نفس الوقت هناك مسافة فكرية وانفصال عاطفي بينهما يفصل بينهما.
٤. مرحلة الانفصال القانوني: عندما يتفاقم الانفصال الفكري والعاطفي والجسدي بين الزوجين وتبقى مصرة وتصير على عدم اتخاذ أي خطوات إيجابية للتقريب بينهما ، فهذا لا شك يدفعها إلى طلب الطلاق والانفصال القانوني للسعي من أجله. (ازدهار الهواري، ٢٠٢٠م، ص ٣٢١)
٥. مرحلة الانفصال الجسدي والاقتصادي: عادة ما تكون قضية الطلاق مصحوبة بإجراءات اقتصادية تحكمها الشريعة والقانون ، حيث يبدأ كل من الزوجين في التساؤل عن التزاماتهما المالية والتزامات الوفاء بها. قد تتم تسوية مادية بين

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

المطلقين بطريقة مادية ، أو قد لا تتم ، مما يؤدي إلى مواجهة متنازعين لبعضهما البعض في المحكمة ، ثم يبدأ الانفصال المادي حيث يأخذ الطرفان ما لديهما ويدفعان مقابل ما يدين بهما .

٦. فترة انفصال الوالدين: يرى الكبار أن الطلاق يريحهم من صعوبات الحياة الزوجية ، ولكن له تأثير كبير على الأطفال من خلال عدم وجود خطأ من جانبهم. إنها مهمة لتنشئة الابن ، وكذلك حضوره النفسي ، كما أن قيامه بالدور الأبوي تجاه ابنه ضروري لنموه النفسي الطبيعي من خلال فعالية الأدوار المنوطة به ، بدءاً بالدور الاقتصادي الذي إلى جانب الدور التربوي الذي يعتبر من الوظائف الأساسية للأب فقط حيث يعد الأب هو ممثل التأديب والوقاية والقوة ، لأنه يمثل النموذج الأول الذي من خلاله يتعرف الطفل على معنى القوة وخصائصها. إضافة إلى ذلك نجد دوره النفسي الذي يظهر من خلال بناء علاقة صحيحة بين الأب والابن ، يسودها الحوار والتفاعل والتواصل مع أبنائه ، وكل هذا ينعكس في إنجاب مستقبلي الابن. ومع ذلك ، فإن هذا الانفصال يؤدي إلى افتقار الأب إلى القدوة والمثال مما يجعله يتنفس ويميل إلى السلوك المنحرف.

٧. مرحلة الانفصال العاطفي: تأتي بعد الطلاق عندما يظن المطلق أنه وجد الحل الأمثل ، لكنهما يدخلان في حالة تتميز بالانفصال عن الناس ، والخوف الدائم ، واسترجاع الذكريات ، والمقارنة بين ما هي عليه. كان وما كانت عليه هو ومحاولة رسم خطط مستقبلية وأشياء أخرى يحاول التغلب عليها والتغلب عليها (محمد سند العكايلة ٢٠٠٦ ص ٢١٦)

أسباب الطلاق

أولاً - الأسباب المنسوبة إلى الزوج:

١. عدم التوافق الشخصي بين الزوجين، مثلاً بسبب اختلاف المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو فارق السن بينهما، مما يؤدي في النهاية عاجلاً أم آجلاً إلى التفاهم

والحوار والمناقشة البناءة والمعاملة الطيبة، التي هي أساس الزواج السعيد والمودة التي فهو الركيزة الأهم لأمن الحياة الزوجية من العواصف المدمرة. إن الرحمة التي بُنيت عليها الحياة الزوجية والتي يجب أن تستمر بينهما هي من الأمور الصعبة بل والمستحيلة تقريباً تحقيقها على هذه الأرض

٢. إهمال أحد الزوجين لحقوق الطرف الآخر، أو إهماله لواجباته تجاه الطرف الآخر، أو الرغبة في الاستبداد، أو حب الأنانية والانفراد بالقرار، أو عدم تحمل المسؤولية متطلبات الحياة الزوجية وتربية الأبناء، والاعتماد الكلي على الخدم، خاصة في إدارة شؤون المنزل وتربية الأبناء، وعدم الاعتدال في النفقات بما يتجاوز ما تستطيع ميزانية الأسرة دعمه، أو اللجوء إلى القروض دون مبرر معقول، كل هذا فالتدابير لا تساهم في استقرار بيت الزوجية، بل العكس هو الصحيح.

٣. الكراهية وهجر أحد الزوجين تجاه الآخر، لأسباب نفسية تحتاج إلى علاج في أسرع وقت، أو رد فعل على سلوك سيء تعرض له أحد الزوجين تجاه شريك حياته، مما يدل على بداية غير صحية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي في النهاية إلى الطلاق، ويمثل حلاً وسطاً للطرفين إذا لم يتم تنفيذه. تدابير سريعة وفعالة للتغلب عليها. (نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمن خضر، ٢٠١١، ص١٢٢)

٤. إدمان الرجل على المخدرات أو المسكرات أو المؤثرات العقلية وما يترتب على ذلك من فقدان العقل وسوء السلوك، بالإضافة إلى السخافة والإسراف في هدر المال والوقت وكثرة الطلاق بدون مبرر أو لأسباب واهية، ثم تقع الكارثة والفراق بين الاثنين. يحدث للتخلص من زواج لم يعد فيه أي أمل أو خير.

٥. تدخل أهل الزوجين في حياتهم الزوجية أو تدخل أحد أصدقائهم في شؤونهم الخاصة مما يضر بالعلاقة الزوجية ويخلق دوافع المؤامرات والانتقام بين العائلتين على حساب الحياة الزوجية والطلاق أو الانفصال هي إحدى حلقات المؤامرة أو الانتقام بينهما.

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

٦. العجز الجنسي عند الذكور وايضا البرود الجنسي عند الزوج
٧. يستخدم الزوج أساليب غير عادية أثناء ممارسة الجنس.. (نور الله كورت، ٢٠١٩، ص ١٥١)

الأسباب التي ترجع إلى الزوجة:

١. البرود الجنسي عند النساء. و. عدم عذرية المرأة.
٢. العجز الجنسي عند النساء.
٣. إهمال الزوجة لحقوق زوجها.
٤. اختلاف المستوى الاجتماعي بين الزوجين
٥. - تصرفات المرأة غير المسؤولة.
٦. ضعف المرأة في الحوار والتشاور مع زوجها.
٧. الأمراض العضوية للنساء .
٨. عدم اهتمام المرأة بالنظافة الجسدية والمظهر.
٩. تترك الزوجة سرير زوجها عمداً دون سبب وجيه. (هناء جاسم السبعوي، ٢٠١٣، ص ١٧)

- أسباب ترجع إلى الزوجين:

١. مواقع وسائل الاعلام الاجتماعية:
 - لا شك أن شبكات التواصل الاجتماعي في الكويت ساهمت بشكل كبير في إضعاف العلاقات الأسرية وتسببت في ظهور مشاكل اجتماعية أكبر من ذي قبل، مما يثير قلق كل من يهيمه الأمر على مستقبل هذا المجتمع المعروف بنسجه الاجتماعي وولائه القبلي وعاداته وتقاليده العشائرية. إلى حد كبير.
٢. فقدان الدافع الديني: حيث إن الدافع الديني مبدأ لا مفر منه، وتجاهله أو فقدانه هو السبب الرئيسي للمشاكل التي تعاني منها الكثير من الأسر المسلمة في عالمنا الإسلامي المعاصر. ومن المؤسف حقاً أن كثيراً من الأزواج والزوجات أو الآباء

الذين يلعبون دوراً حاسماً في استقرار أو عدم استقرار الحياة الزوجية لأبنائهم وبناتهم يفتقرون إلى الضمير الديني، مما يؤدي بهم إلى العديد من الأزمات الأخلاقية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

٣. بداية الاختلاف الحادة: وهنا نجد إن الحياة الزوجية لا تخلو من المشاكل العرضية بين الزوجين، وهذا أمر طبيعي ويجب أن ينظر إليه على أنه وسيلة لترسيخ قواعد التفاهم والحوار والثقة المتبادلة والتعرف على بعضهما البعض بشكل أفضل، والخطأ الذي تقع فيه كثير من الزوجات هو. ويبدأ عدم انتباههم لخطورة الخلاف بينهما بأسلوب حاد وساخن ولا هواده فيه ولا هواده فيه، وينسى كل طرف بين عشية وضحاها تفوق الآخر.

٤. الشعور بالتقليل من شأنك: حيث يجب على كل من الزوج والزوجة مراعاة مشاعر بعضهما البعض والابتعاد عن أي شيء قد يشير ولو عن بعد إلى أي نوع من الازدراء للطرف الآخر، سواء من خلال الإيماءات الجسدية أو تعابير الوجه أو اللامبالاة تجاه شريك الحياة أو عدم الاهتمام وعدم الاعتناء به. (ازدهار الهواري، ٢٠٢٠م، ص١٧٦)

٥. تجنب المشاكل: حيث نجد إن تجنب أحد الزوجين مواجهة المشكلة أو المشاكل مع الطرف الآخر ليس حلاً بالتأكيد، ولا يساعد بأي شكل من الأشكال على استقرار الحياة الزوجية بينهما. بل يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتفاقمها. إن ما يمكن حله بأقل جهد، أصبح غير قابل للحل بأكبر التضحيات. إن مواجهة المشكلة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وبالطرق المناسبة يؤدي إلى حلها والقضاء عليها نهائياً، ولا تترك فرصة لزيادة حدوثها أو إطالة مدتها أو تقليل فرص احتوائها، خاصة إذا لم يتم هذا الحل البديل. مدروسة جيداً ولا تستند إلى أسباب معقولة. (نور الله كورت ، ٢٠١٩، ص١٥٩)

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

٦. التفسير السلبي: حيث إن التفسير السلبي لأحد الزوجين تجاه تصرفات الطرف الآخر ومحاولة قراءة أفكاره أو التنبؤ بشكل سلبي بما يفكر أو يفعل وأن هذه السلبية التي يحملها أحد الزوجين تجاه الآخر ستساهم في ذلك بل عن - تركيز الفرد على سلبيات وأخطاء الشخص الآخر بدلاً من الحكم على الشخص بالاعتدال من جهة وتعريض العلاقة الزوجية للخطر من جهة أخرى.

٧. المعلومات الخاطئة: حيث نجد إن المعلومات غير الصحيحة عن أحد الطرفين قبل عقد الزواج، والتي قد تصبح معروفة لأي منهما بعد بدء الحياة الزوجية، وخاصة في السنة الأولى من الزواج، يمكن أن تهدد استقرار واستمرارية الحياة الزوجية. (نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمن خضر، ٢٠١١، ص ١٦٥)

ويضيف (محمد سند العكايلة ٢٠٠٦ ص ١٩٣) أن أسباب الطلاق كالتالي

١. فكلما كان الزوجان أصغر سناً ، كلما كان السن أصغر وقت الزواج ، زادت فرص الطلاق بسبب نقص الخبرة والنضج.
٢. مستوى معيشة الزوجين متدنٍ أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي رديء.
٣. في حالة طلاق الوالدين ، وجد أن الأزواج المنحدرين من أبوين مطلقين يميلون إلى تطليق أنفسهم.
٤. الخلافات المتكررة والكرهية وانعدام الانسجام في الحياة ، مما يؤدي إلى عدم تسامح أحد الزوجين أو كلاهما مع الآخر. (الرشيد، حمد، ٢٠٠٢، ص ٣٨٥) .

المبحث الثاني جنوح الأحداث

إن جنوح الأحداث هو نتاج لظروف اجتماعية قاسية ، سواء كانت اقتصادية أو عائلية. لذلك فإن الانحراف هو مؤشر على عدم التوافق الاجتماعي ، ويعتبر علماء الاجتماع مشكلة جنوح الأحداث مشكلة اجتماعية في جوهرها وأصولها ، وبالتالي ، بما أن الاضطراب السلوكي المعادي للمجتمع هو ظاهرة اجتماعية ، هناك حاجة إلى التحليل والدراسات الاجتماعية التي من خلالها تم الانتهاء من الدراسات اللازمة. قد يكون

للأحداث الجانحين القدرة على تطوير علاقات اجتماعية مع الأطفال الجانحين والتي لا تساهم في إقامة علاقات جيدة مع أقرانهم (عدلي محمود الشمري، ٢٠١٩م، ص، ٢١٢)

العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى جنوح الأحداث :

هناك العديد من الأسباب والعوامل المختلفة والمتفاعلة والمتداخلة التي تؤدي إلى تفاقم الأحداث. عند البحث عن المشكلة، لا ينبغي إعطاء جميع الأسباب والعوامل وزناً متساوياً، بل نعطيها أوزاناً مختلفة حسب أهمية وتأثير هذه الأسباب والعوامل على المشكلة. وتختلف كل حالة عن الأخرى في طبيعة العوامل ودرجة تأثيرها في ظهور السلوك المتفشي. ويمكن توضيح الأسباب والعوامل الرئيسية التي تؤدي إلى جرائم الأحداث على النحو التالي:

١- الأسباب والعوامل الذاتية: وتشمل المكونات التالية:

- المكونات النفسية مثل: الشخصية، الحالة الانفعالية، ميول ورغبات المراهق ودرجة إشباعه لاحتياجاته النفسية، مثل حاجته إلى الأمان، حاجته إلى الحب، إلى التميز والطموح والنجاح.
- المكونات العقلية، مثل: درجة الذكاء، ومدى قدرة العقل على القيام بوظائفه من الإدراك، والربط، والتفسير، والتفكير، والتذكر، وغيرها.

وهناك من يربط الجريمة بالضعف العقلي، حيث أن المراهق الذي يعاني من الضعف العقلي لا يستطيع التمييز بين أشياء كثيرة ومعرفة الصواب من الخطأ ولا يستطيع فهم عواقب الأمور وقابليتها للإغراءات وبالتالي ارتكاب السلوك الإجرامي. (راكان راضي، ٢٠١٨، ص ٢٥)

٢- الأسباب والعوامل الاجتماعية:

أ- العوامل البيئية الداخلية (الأسرة):

تؤثر الأسرة بشكل مباشر على المراهق ، وتؤدي الزيادة في عدد أفراد الأسرة إلى إعاقة السيطرة على سلوك المراهق والتجميد التربوي على شكل عقاب بدني في الطبقة

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

الوسطى من الطبقات الاجتماعية ، ويشكل حرماناً في الطبقة الغنية والمكتسبة. إن ثقافة الوالدين ومستوى تعليمهم وطريقة استيعابهم وفهمهم للحياة تؤثر على سلوك الأطفال ومدى التعرض للجريمة ، فإن التنشئة الاجتماعية في الأسرة مرتبطة بالوالدين ، وعلى الرغم من أن كلاهما أو انشغال أحدهم بالعمل أو بعض التغييرات الضارة مثل الطلاق والانفصال أو الشجار بينهما والتلفظ باللفظ أو السيئات العنيفة وكذلك الابتعاد عن المنزل يجعل هذا الحدث متاهة بعيدة عن الرقابة المخترقة للسلوكيات (إبراهيم عبدالرحمن الطخيس، ٢٠١٣م، ص ٩٨)

ويمكن تلخيص دور الأسرة في جريمة الشباب فيما يلي:

- التوترات داخل الأسرة مثل كثرة المشاجرات بين الإخوة أو أفراد الأسرة وايضا قلة الثقة والاحترام بين الوالدين أو أفراد الأسرة.، وكذلك ضعف الشخصية الأبوية، وخاصة الأب، أو غيابه الدائم عن الأسرة (معتصم خالد فريوان، ٢٠١٩م، ص ٥١)
- الطلاق: حيث إن انفصال الزوجين عن بعضهما البعض له عدد من الآثار التي تؤثر سلباً على المناخ الأسري وبالتالي على الأبناء ومن بينهم حرمان الطفل من حنان أحد الوالدين أو كليهما و عدم وجود الإشراف المطلوب .و افتقاره إلى السكن الدائم الذي يوفر له مناخاً مستقر (عبدالعزیز حماد الزايدى، ٢٠١٣م. ص ١٨)
- الإهمال الجسيم في تربية الأبناء حيث يعود إلى عدم القدرة على توفير التنشئة الملائمة إلى أمية الوالدين وجهلهم بمبادئ التربية، الأمر الذي يتطلب الصبر حالياً. الآباء والأمهات، بسبب عدم معرفتهم بالتطورات المتغيرة في الخارج، لا يهتمون بتنمية المثل والقيم الأخلاقية لدى أطفالهم ويتركون دون توجيه ورعاية ومشاكلهم. (عوين بلقاسم ، غراب رحمة ، ٢٠١٧، ص ٨٣)
- الوضع الاقتصادي للأسرة: حيث يلعب المستوى الاقتصادي دوراً في عملية رعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم ، وفي حالة انخفاض الموارد الاقتصادية للأسرة مع زيادة عدد الأطفال ، فإن قلة العناية والاهتمام والرعاية بالطفل تؤثر على ظهور العديد من

العوامل السلبية، وهذا بدوره يؤدي إلى التشرذم والانحراف . يعد الفقر داخل الأسرة من أكثر المتغيرات التي تساهم في نشوء الجريمة وتفاقمها ، وذلك نتيجة مجموعة من الدراسات العلمية ، لأن الدخل المنخفض للأسرة الذي لا يغطي احتياجات الشاب الضرورية ، هو سبب للتعليم من معوقات له وضعف الرقابة الاجتماعية ، وكذلك طريقه إلى الجريمة لتلبية هذه المتطلبات (بو الجدي وآخرون، إيمان، ٢٠٢٠م ، ص١١٢)

ب- الأسباب والعوامل البيئية الخارجية: وهي كما يلي:

١- المدرسة: حيث تتوافق المدرسة في أهميتها مع دور الأسرة، فهي من المؤسسات الأساسية التي تساهم في تكوين عقلية الطفل ووعيه وحالته النفسية، خاصة في حالة الوالدين الأميين. غالباً ما تلعب المدرسة دوراً سلبياً يجعلها تقع ضمن نطاق الأسباب والعوامل المحفزة للمخالفات ومنها:

- عدم اهتمام المدرسة بتحسين العلاقة بين الطلاب والمجتمع، إذ يقتصر دورها على عملية التلقين ولا تعمل على ربط ما يتم تعلمه بالواقع المعاش في المجتمع. (على بن سليمان الحناكي ، ٢٠٠٦، ص٤١)
- عملية فصل الطلاب أو وضعهم في النظام المسائي عندما يخطئ أحدهم، دون العمل على إيجاد بدائل معقولة لاستيعاب الطلاب الأكثر اضطراباً والقادرين على مواصلة التعلم. وبهذه الطريقة تساعد المدرسة على فتح باب واسع يشجع الأطفال على الدخول إليه والدخول في متاهات المحطة.
- إن عدم وجود علاقة واعية بين الأسرة والمدرسة، وبالتالي ضعف الارتباط بين ما يتعلمه الطفل والمفاهيم المختلفة التي يمكن أن يكتسبها في المدرسة، يمكن أن يحول هذا التناقض إلى مشكلة سلوكية، ونتيجة لذلك يفقد حقه. أن يتبنى سلوكاً اجتماعياً عادياً) .معتصم خالد فريوان، ٢٠١٩م، ص١٦١)

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

٢- مجموعة الأصدقاء:

- يمثل هذا البعد جانباً مهماً من عوامل الجريمة عندما يتمثل في مجموعة سيئة تجذب الشاب أياً كان تصنيفه إلى جو من السلوك غير الأخلاقي، خاصة عندما ينتقد ذلك الشاب الأجواء الأسرية الطبيعية و يتطلب الإشراف المدرسي. غالباً ما يجد الشاب إغراءات إضافية حول الأصدقاء. ونظراً لمصلحته وطموحه الخاص، مما يدفعه نحو الممارسات الإجرامية الاجتماعية، ونتيجة لعدم وجود الردع في الوقت المناسب، فقد يتحول هذا الشاب إلى جانح على المدى القصير أو البعيد.. (حومر سمية، ٢٠٠٦، ص ٣٣- ٣٤)

٣. الوسائط الاجتماعية

- إن وسائل الإعلام لا تقل أهمية كوسيلة تعليمية عن الأسرة والمدرسة. وفي الواقع، ليس من المبالغة القول إن خطرهما وتغلغلها التعليمي أكبر بكثير مما يتم تدريسه في المنزل أو في المدرسة. ويرجع ذلك إلى الانفتاح العالمي والتكنولوجيا الحديثة التي وجدت طريقها إلى كل أسرة، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية التي تجد الأسرة نفسها فيها. هذه الوسائل متوفرة الآن في كل بيت، وما يهم ليس المساحة الوجودية التي توفرها هذه الحداثة يعني أنها تجد مساحة في كل بيت، الأهم هو التأثير الناتج. وفي هذا السياق فإن المكانة التي يحتلها الآن في زمن أطفالنا تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل أطفالنا إذا أردنا لهم أن يكونوا رجالاً ونساءً يحملون أو يتحملون مهام العد وتبعاته. (السالمية، ريم خالد، ٢٠١٨ م، ص ١٥٢)
- ويعد وقت الفراغ، حيث أن طول وقت الفراغ من المشاكل السلوكية التي يعاني منها المراهقون؛ وذلك لأن المراهق ليس لديه فرص للترفيه والخيرات في أوقات فراغه، وأن الفراغ الفكري والعقائدي يؤدي إلى ملل الحياة وبالتالي إلى الانحرافات السلوكية (جعفر، علي محمد، ٢٠٠٤ م، ص ٧٤)

آثار الطلاق على جنوح الأحداث

الطلاق يترك أثراً سلبياً ومدمراً على الشباب وعلى المجتمع المحلي والكبار. يمكن أن يؤدي الطلاق إلى اضطرابات في التنشئة الاجتماعية للأطفال واحتمال هجرتهم والتعرض لتيارات الشر والجريمة ، مما يؤدي إلى تهجير الأطفال وضعف تكيفهم مع البيئة الأسرية والمجتمعية. لذلك ، فإن آثار الطلاق تبدأ تدريجياً ، حتى يظهر ذلك من آثاره. في حالة الابن الجانح يبدأ ذلك على النحو التالي:

- اضطراب التنشئة الاجتماعية: من النتائج المهمة للطلاق تعطيل التنشئة الاجتماعية للأطفال ، حيث يتناقص اهتمام الوالدين برعاية أطفالهم الصغار أو يكون غائباً تماماً في حالة الطلاق. هو أيضاً. في حالة الطلاق ، يتعرض الأبناء للإهمال حيث قد يتهرب الأب من مسؤولياته الوالدية ويتضاءل اهتمام الأم بتربية ابنها أو أطفالها ، وإحجام الأم عن الخضوع للرسائل التربوية والرعاية التي يرسلها الأب إلى الابن. أو الأم التي تعطيها الابنة (محمد الصرايرة، ٢٠١٩ م ، ص٩٥) حيث إن تعطيل التنشئة الاجتماعية للأطفال نتيجة الطلاق يعني أنهم لا يسترشدون بالقيم الإيجابية مثل الصدق والاستعداد للتعاون والثقة العالية بالنفس. بالإضافة إلى ذلك ، يؤدي الاضطراب في التنشئة الاجتماعية للأطفال إلى الارتباط بالأطفال السيئين ، ويؤثر الأطفال السيئون بشكل سلبي على سلوكهم وعلاقاتهم ، مما قد يؤدي إلى جنوحهم ويضللهم. (معتصم خالد فريوان ، ٢٠١٩ م ، ص٣٣)
- احتمال انحرافات الأبناء وارتكابهم الجرائم:

أن المشاكل العديدة بين والدي الشاب وتزايد الخلافات بينهما يمكن أن تؤدي إلى الطلاق الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في جنوح الأحداث. ويرافق طلاق والدي الشاب أو يترتب عليه تفكك الأسرة وتفكك أفرادها وحرمان الشباب من رعايتهم وتوجيههم من رعاية وتوجيه الوالدين الذين يفيدون. وهنا نجد أن لا يوجد من يقدم له النصح والإرشاد الصادقين في حالة إقامته مع والدته ، خاصة إذا كانت الأخيرة متزوجة من رجل غير

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

الأب ، بالإضافة إلى تقسيم الأبناء بين الأب والأم ، مما يؤثر سلبيًا على شخصية ونفسية الطفل. ويفيد المراهق هذه المواقف بين الوالدين على الانحراف والسير في طريق الجريمة والعقل. والسبب هنا هو الطلاق الذي وقع بين الوالدين. (عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف، ٢٠١٠م، ص ٣١)

ما نراه في الواقع الذي نعيشه هو أن الطلاق يضر أكثر مما ينفع. حيث أن المراهقون الذين ينشأون في أسر مفككة بسبب طلاق والديهم لن ينشئوا بشكل طبيعي ، بمعنى أن مشاعر الكراهية تجاه الحياة غارقة في نفوسهم.

كيفية تجنب الطلاق للبعد عن جنوح الاحداث

١. تقوية المعتقدات الدينية ، والشعور بمخافة الله تعالى ، ومراقبته عندما يخطئ أحد الزوجين أو يضر الآخر.
٢. التمسك بالآداب والأخلاق الحميدة بين الزوجين ودعم بعضهما البعض مقابل معرفة حقوق بعضهما البعض ومعرفة صفات الزوجين الحسنة.
٣. اهتمام الزوجين بالجوانب النفسية لكل فرد مع العلم أنهما من نفس الروح وأنهما ينظران إلى الآخر بالحب والتقدير والاحترام والمساواة.
٤. اختيار الزوج أو الزوجة المناسبين في ضوء توافر الصفات المطلوبة لكلا الطرفين وتناغمهما.
٥. تنمية ثقافة الحوار والنقاش والتشاور لحل أي نزاع بين الزوجين. (يوسف أحمد منصور، ٢٠٠٧م، ص ١٨١)
٦. احترام الحقوق المادية والمعنوية للآخر على أساس العدل وحسن المعاملة.
٧. الأمانة بين الزوجين وتجنب الخيانة.
٨. متابعة الأنشطة الترفيهية بين الزوجين وتجديدها من حين لآخر.
٩. قول كلمات المحبة بين الزوجين
١٠. أن يعرف الزوجان عيوب بعضهما البعض ، ويتقبلونها ويتذكرون الصفات الحميدة.
١١. السماح بمساحة للزوجين لمتابعة الهوايات بشكل منفصل
١٢. المجاملة والثناء للزوجين لبعضهما البعض في التجمعات أو أمام الناس أو منفردين (محمد سليم الشراري، ٢٠٠٤م ، ص ١٢٤)

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه : " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط (العساف، ٥١٤٣٣، ١٧٩) .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأزواج والمطلقات وجنوح الأحداث بالمجتمع الكويتي وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠٠) من الأزواج والمطلقات وعينة من جنوح الأحداث في دولة الكويت

أداة الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قام الباحث بالاستعانة بالاستبيان كأداة الدراسة بهدف التعرف على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

بناء أداة الدراسة:

تمَّ استخدام الاستبيان كأداة للدراسة بهدف التعرف على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت، وقد قام الباحث بإعداد الاستبيان ، من خلال مراجعة الأدبيات

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

المتعلقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يتكون الاستبيان من جزأين رئيسيين كما يلي :

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة

الجزء الثاني: ويشمل فقرات الاستبيان ويتكون من ١٠ فقرات

صدق أداة الدراسة:

إن صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، ١٤٣٣ هـ، ص ٣١٠) وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

• الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم ، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله ، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان.

• صدق البناء لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قام الباحث بالتأكد من صدق البناء لفقرات الاستبيان وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة وتم حساب صدق البناء لفقرات محاور الاستبيان ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة ، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات الاستبيان ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١) صدق البناء بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٦٣٤.	٦	**٦٩٥.
٢	**٦٢٩.	٧	**٦٤٨.
٣	**٧٣٢.	٨	**٦١١.
٤	**٥٢٦.	٩	**٦٣١.
٥	**٦٧٦.	١٠	**٧٠٦.

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع فقرات الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة يعنى أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة وأشارت النتائج إلى ارتفاع معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاستبيان ، حيث بلغت (٠,٨٦٠) مما يدل على صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث اعطيت الاجابة: (موافق = ٣ درجات)، (محايد = ٢ درجتين)، (معارض = ١ درجة واحدة)، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2 = 1.5)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا حيث: درجة الموافقة معارض للمتوسط في الفئة (من 1 إلى 1.66) ودرجة الموافقة محايد للمتوسط في الفئة (من 1.67 إلى 2.33) ودرجة الموافقة موافق للمتوسط في الفئة (من 2.34 إلى 3.0) وتم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentage)

٢. المتوسط الحسابي الموزون – المرجح (Weighted Mean):

٣. الانحراف المعياري (Standard Deviation):

٤. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

٥. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha-cronbach - s)

نتائج الدراسة وتفسيراتها

تمهيد

يتناول ذلك عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ويقوم الباحث بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أولا دراسة خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل قيمة = ٢٣ , أعلى قيمة = ٥٤ المتوسط الحسابي = ٣٤,١٧ , الانحراف المعياري = ٢,٤٤		
	ذكر	٢٣٣	٪٤٦,٦
النوع	أنثى	٢٦٧	٪٥٣,٤
	أعزب	١٤٠	٪٢٨,٠
الحالة الاجتماعية	مطلق	٩٧	٪١٩,٤
	متزوج	٢٠١	٪٤٠,٢
	أرمل	٦٢	٪١٢,٤
	جامعي	٢٠٦	٪٤١,٢
المستوى التعليمي	غير جامعي	١٦٧	٪٣٣,٤
	ماجستير	٨٢	٪١٦,٤
	دكتوراه	٤٥	٪٩,٠
جهة العمل التي تعمل بها	عمل حكومي	٣٠١	٪٦٠,٢
	عمل خاص	١٩٩	٪٣٩,٨

يتبين من الجدول أنه قد تراوحت اعمار أفراد عينة الدراسة بين ٢٣ الى ٥٤ سنة وذلك بمتوسط أعمار مساويا ٣٤,١٧ وانحراف معياري ٢,٤٤ ونجد أنّ نسبة (٥٣,٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة من الإناث، ونسبة (٤٦,٦٪) من إجمالي أفراد الدراسة من الذكور و نسبة (٤٠,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة متزوجين، ونسبة (٢٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عزاب، ونسبة (١٩,٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة مطلقين، ونسبة (١٢,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أرامل ونسبة (٤١,٢ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لهم جامعي، ونسبة (٣٣,٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة المستوى التعليمي لهم غير جامعي، ونسبة (١٦,٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة المستوى التعليمي لهم ماجستير، ونسبة (٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة المستوى التعليمي لهم دكتوراه وكانت نسبة (٦٠,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بعمل حكومي، ونسبة (٣٩,٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بعمل خاص.

ثانيا دراسة فقرات الاستبيان

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

دراسة تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

للتعرف على تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات الاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	عند حدوث الطلاق يقل اهتمام الأبوين برعاية الأبناء وتقديم الدعم لهما	٢,٦٥	٥٦٤.	٢	موافق
٢	غياب رعاية الأبوين والرقابة الأبوية بصفة خاصة تؤثر على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وتؤدي إلى جنوح الأحداث	٢,٧٥	٤٦٣.	١	موافق
٣	تؤثر ثقافة للوالدين ومستواهم التعليمي وطريقة استيعابهم للحياة وفهمها على سلوك الأبناء ومدى تعرضهم للجنوح	٢,٦٣	٦٣٨.	٣	موافق
٤	يعد الفقر داخل الأسر من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى نشأة الجنوح وتفاقمه	٢,٠٩	٩٤٧.	١٠	محايد
٥	جنوح الأحداث هو اضطراب نفسي يحدث في الشباب ويدفعهم إلى الانخراط في سلوك مخالف لمبادئ المجتمع.	٢,٣٩	٩٤٧.	٧	موافق
٦	يؤدي الفراغ الفكري والعقائدي إلى ملل الحياة وبالتالي إلى الانحرافات السلوكية	٢,٣٨	٩٣٨.	٨	موافق
٧	الطلاق يؤثر نفسياً على المراهق لأنه يسلبهم مشاعر الحب والحنان والاهتمام	٢,٤٧	٨٠١.	٥	موافق
٨	تؤدي المشاكل العديدة بين والدي الشاب وتزايد الخلافات بينهما إلى الطلاق الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في جنوح الأحداث	٢,٥٤	٨٧٦.	٤	موافق
٩	الطلاق يؤدي إلى البعد عن التمسك بالقيم الإيجابية كالصدق والتعاون	٢,٤٣	٨٧٠.	٦	موافق
١٠	وسائل الإعلام لها دور بارز في ظهور جنوح الأحداث	٢,٣٧	٨٩٠.	٩	موافق
المتوسط العام		٢,٤٧	٠,٧٩		موافق

يتبين من الجدول السابق أن تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٢,٤٧) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٤٧ - ٠,٤٦٣)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٢): (غياب رعاية الأبوين والرقابة الأبوية بصفة خاصة تؤثر على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وتؤدي إلى جنوح الأحداث)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٦٣)، ودرجة موافقة (موافق)، يليها الفقرة رقم (١): (عند حدوث الطلاق يقل اهتمام الأبوين برعاية الأبناء وتقديم الدعم لهما)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٦٤)، ودرجة موافقة (موافق)، والفقرة رقم (٣): (تؤثر ثقافة للوالدين ومستواهم التعليمي وطريقة استيعابهم للحياة وفهمها على سلوك الأبناء ومدى تعرضهم للجنوح)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٣٨)، ودرجة موافقة (موافق)، والفقرة رقم (٨): (تؤدي المشاكل العديدة بين والدي الشاب وتزايد الخلافات بينهما إلى الطلاق الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في جنوح الأحداث)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٦)، ودرجة موافقة (موافق)، والفقرة رقم (٧): (الطلاق يؤثر نفسياً على المراهق لأنه يسلبهم مشاعر الحب والحنان والاهتمام)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٠١)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٤): (يعد الفقر داخل الأسر من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى نشأة الجنوح وتفاقمه) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٤٧)، ودرجة موافقة (محايد)

الخلاصة

من خلال ما ورد بالدراسة تبين للباحث أن تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى وجود أثر مرتفع لطلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت فقد تبين أن غياب رعاية الأبوين والرقابة الأبوية بصفة خاصة تؤثر على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وتؤدي إلى جنوح الأحداث حيث أنه عند

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

حدوث الطلاق يقل اهتمام الأبوين برعاية الأبناء وتقديم الدعم لهما كما تؤثر ثقافة للوالدين ومستواهم التعليمي وطريقة استيعابهم للحياة وفهمها على سلوك الأبناء ومدى تعرضهم للجنوح

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحث وضع التوصيات على النحو الآتي:

- يجب على كلا من الزوجين تحمل المسؤولية المنوطة بهما من أسرة وأولاد وحقوق
- تبصير الزوجين بالحقوق والواجبات المترتبة على الحياة الزوجية بينهما، وتنقيتها بالثقافة الإسلامية من خلال دورات وندوات من قبل مكاتب الإرشاد الأسري
- ينبغي للزوجين ألا تنشأ لغة العنف والقسوة بينهما، والالتزام بالهدوء وضبط النفس عند حل المشكلات الأسرية
- يجب ألا يسمح كل من الزوجين بتدخل أحد في حياتهما سواء من قبل الأهل، أو الأصدقاء، أو الأقرباء
- لا بد من التوافق الثقافي بين الزوجين (عادات - قيم - تقاليد - بيئة اجتماعية - بيئة طبيعية) وعدم الاستعجال والخوف من العنوسة.

المراجع

- إبراهيم عبدالرحمن الطخيس، (٢٠١٣م). انحراف الأحداث، الأسباب-الوقاية-العلاج، ط١، مطابع التقنية، درا الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- ازدهار خلف سليمان الهواري ، ٢٠٢٠ ، العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث ، في المجتمع ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .
- بو الجدري وآخرون، إيمان، (٢٠٢٠م). العوامل الاجتماعية المساهمة في جنوح الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق، الجزائر.
- جعفر، علي محمد، (٢٠٠٤م). حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضين لخطر الانحراف: دراسة مقارنة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.
- جابر علي المري، د. محمد انور محروس ، ٢٠١٧ ، مدى تأثير علاقة الوالدين في جنوح وانحراف الأحداث في دولة الكويت مجلة الدراسات والبحوث البيئية ، (٧): ٤٥-٣٧
- حومر سمية ، ٢٠٠٦ ، اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية - الأحداث بمدينتي قسنطينة وعين مليلة، رسالة ماجستير، ، قسم علم ال ٢ والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، ص ٣٣- ٣٤.
- ريم خالد السالمية، (٢٠١٨م). دور وسائل الاتصال الحديثة في انحراف الأحداث من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- راكان راضي ، ٢٠١٨ ، العوامل التي تؤدي إلى انحراف الاحداث ، دراسة ميدانية،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت .
- دينا داود محمد ، عهد جبارة ، ٢٠١٧ ، دور التفكك الأسري في جنوح الأحداث ، بحث ميداني ،جامعة عين شمس ، مجلة كلية الآداب ،المجلد ٤٥ ، الاصدار الرابع. القاهرة
- راشد بن ناصر محمد المشفيري ، ٢٠٢٢ ، اثر الدوافع الداخلية في جنوح الأحداث ،مجلة القانون والأعمال ، جامعة الحسن الأول ،كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ،مختبر البحث ،قانون الأعمال ،المغرب .
- زياد بن محمد مناور الحربي ، ٢٠٢٢ ،العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بعودة الأحداث إلى الانحراف ، العدد ١٩٥ ، الجزء ٢ ، جامعة الأزهر ،كلية التربية بالقاهرة ،مجلة التربية .

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت

- د. شريفة جنان ،د . سميرة علافة ، بعنوان الطلاق وأثره في ظهور الجنوح لدى المراهق في المجتمع ، ٢٠١٧ ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد ٠٤ ص ٩٨
- صالح بن سليمان بن عبد الله الشفير ، ٢٠٠٨ ، الطلاق وأثره في الجريمة دراسة تحليلية تطبيقية : رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا قسم العدالة الجنائية، تخصص السياسة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ١٠٢ .
- صالح أحمد العساف . (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز حماد الزايد، (٢٠١٣م). انحراف وجنوح الأحداث، ط١، خوارزم العلمية ناشرون، السعودية.
- عدلي محمود السمري، (٢٠١٠م). علم الجريمة والانحراف، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عدلي محمود السمري، (٢٠١٩م). علم الاجتماع الجنائي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عوين بلقاسم ، غراب رحمة ، جنوح الأحداث ، الاسباب والحلول ، ٢٠١٧ ، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ١ ، العدد ٢ ، ديسمبر .
- على بن سليمان الحناكي ، ٢٠٠٦ ، الواقع الاجتماعي لأسر الاحداث العائدين إلى الانحراف ، دار الرياض للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
- عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف، (٢٠١٠م). انحراف الأحداث وتأهيلهم، دار الزهراء للطباعة والنشر، ط١، السعودية
- معتصم خالد فريوان، (٢٠١٩م). العوامل المؤدية إلى عودة الأحداث للجنوح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- محمد سند العكايلة ، ٢٠٠٦ ، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن
- محمد سليم الشراري، (٢٠٠٤م). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمد عبد الوهاب الصرايرة، (٢٠١٩م). التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- منال سالم الجهني ، ايمان محمد محمد ، ٢٠٢١ ، التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ،دراسة ميدانية في دور الأحداث ومؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،ص١-ص٩٠

ضيف الله حمد خلف الشمري

- نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمن خضر، ٢٠١١، العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر، ط ١، عمان الأردن، ص ٩٩.
- نور الله كورت، ٢٠١٩، ظاهرة الطلاق في دولة الكويت، الدين والعلم – مجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة موش ألب أرسلان، ٢(١)، الصفحات من ١٤٠ إلى ١٨٤.
- هناء جاسم السبعوي، ٢٠١٣، الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل - دراسة تحليلية علاقة مراكز إعادة التربية بالعود لدى الأحداث المنحرفين، مجلة اضاءات موصلية، العدد ٧٤، رمضان ١٤٣٤.
- الرشيد، حمد، (٢٠٠٢م). بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على انحراف الأحداث في دولة الكويت، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- يوسف أحمد منصور، (٢٠٠٧م). العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بانحراف الأحداث في مدينة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، جامعة التحدي، ليبيا.

Murray, J. and Farrington, D. P. (2010) Risk factors for conduct disorder and delinquency: Key findings from longitudinal studies. Canadian Journal of Psychiatry, 55, 633-642.

تأثير طلاق الأبوين على جنوح الأحداث في دولة الكويت
